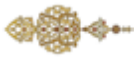

جُهينة

obeikan.com

obeikan.com

68- إبراهيم بن إسحاق الجُهَنيُّ

(... - 289هـ = ... - 901م)

من أهلِ سَرَقُسْطة. كان فَقيهاً. تُوفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[1].

69- إبراهِيم بن نَصْر الجُهْنيُّ

(... - 287هـ = ... - 900م)

يُكنّى أبا إسحاق؛ ويُعرَف بابن أبْرولَ، قُرطُبيَّ الأصلِ؛ وخرَج أبوه إلى "سَرَقُسْطَةَ" عندَ هَيْجِ أهلِ الرَّبضِ.

كانتْ لهُ رحْلةٌ، لَقيَ فيها جماعةً من أئمةِ المحدِّثين؛ منهُم محمدُ بن عبد اللهِ ابن يزيد المُقرئُ المكيُّ، ومحمد بن إسماعِيل الصائغُ الكبيرُ، ويونس بن عبد الأعلى، وسُليمان بن داودَ، والحارثُ بن مسكينٍ، والمزَنيُّ، والرَّبيعُ بن سُليمانَ (صاحبُ الشافعيِّ)؛ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ، وأبو الطّاهِرِ بنُ السَّرح؛ وجماعةٌ سواهم كثيرٌ.

ودخلَ العراقَ فسمعَ من بنْدارٍ، وغيره.

كانَ عالِماً بالحديثِ، بَصيراً بِعللِه.

حدَّث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيدٍ، وثابتُ بن حزمٍ السَّرَقُسْطيُّ، وغيرُهما.

وكان ثِقةً.

تُوفّيَ -رحمه الله- بِسَرقُسْطَة يومَ الثُّلاثاء، في ذي العقدةِ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتين. قاله محمدٌ. وفيه عن غيره: وكان لهُ أخٌ يُسَمَّى: محمداً؛ شاركهُ في رِحلتِه. ولا يُعرف إن كان بَلَغَ مبلغَ الحَمْلِ عنه، أم لا"[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 21.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 20-21. الحميدي: جذوة المقتبس، (290)، الضبي: بغية الملتمس، (525)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج6 ص 712.

70- أحمد بن مطرف بن هاني الجهني

(... – 400هـ = ... – 1009م)

المكتب، من أهل "قرطبة"، يكنى أبا عمر.

ذكره الخولاني وقال:

كان على هديٍ وسنةٍ، مجانبا لأهل البدع، فاضلا صالحا وسيما، حافظا مجودا للقرآن، حسن اللفظ به جدا.

وكان من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، مقدما فيه عندهم رحمه الله.

قتل بـ "جبل قنليشٍ"[1] شهيداً في سنة أربعمائة. ودفن بمقبرة "مومرة"[2]، وحضره جمع من المسلمين لا يحصى[3].

71- عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهني

(... – 480هـ = ... – 1087م)

من أهل طليلطة، يكنى: أبا المطرف. روى عن أبي محمد العشاري، وابن يعيش، ومحمد بن مغيث وغيرهم. ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي ذر الهروي وغيره. وكان ثقة فيما رواه. مسندا لما جمعه: وشوور في الأحكام، وكان متواضعا وعمر وأسن، وتوفي ببلده رحمه الله في الثمانين والأربعمائة[4].

---

(1) جبل قنليشٍ: موضع بالأندلس، انفرد ابن بشكوال بذكره في الصلة، ج1 ص 23، 156.

(2) مومرة: موضع بالأندلس، لم يرد ذكره عند ياقوت في معجمه. وذكره ابن بشكوال في أكثر من موضع بكتابه الصلة، ج1 ص 23.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 23.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 328، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 460.

72- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهني

(452 - 525هـ = 1060 – 1130م)

يعرف: بالبياسي[1]. من أهل "قرطبة"، يكنى: أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني. وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ما رواه.

تردد في أحكام الكور، ثم ولي خطة الأحكام[2] بقرطبة، وكان محمودًا فيها، مأمونا عليها، بصيرا بها لتقدمه فيها، ذا دينٍ وفضل، كامل المروة، عالي الهمة، عطر الرائحة، حسن الملبس، جامد اليد، مخزون اللسان.

لم يزل يتولى الأحكام بقرطبة إلى أن توفي ليلة الاثنين ودفن عشي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة. ودفن بـ "الربض"[3] قبلي "قرطبة"، وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ. وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة[4].

73- عبد الْعَزِيز بن أَحْمد بن فتوح الْجُهَنِيّ

(... – ... = ... – ...)

---

(1) نسبة إلى بَيَّاسَة: مدينة كبيرة بالأندلس، معدودة في كورة جيَّان، بينها وبين أُبَّدَة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب. معجم البلدان، ج2 ص 318.

(2) وذكر القاضي ابن سهل الأندلسي، المتوفى سنة 486هـ (1093م) أن هناك خططاً ستاً تجري على يد أصحابها الأحكام وهي: القضاء والشرطة والمظالم والرد والمدينة والسوق. النباهي: قضاة الأندلس، ص5. ويعرف من يلي خطة الشرطة في الأندلس بصاحب الشرطة أو والي الشرطة أو الشرطة، أو صاحب الأحكام. انظر، ابن الفرضي، تراجم رقم1101،1073،746،707،326،208،167،166،3، 1107، 1325،1301،1287، 1327.

(3) الرَّبَضُ: الرّبض فيما قال بعضهم أساس المدينة والبناء، والرّبض ما حوله من خارج وقال بعضهم: هما لغتان، الأرابض كثيرة جدّا وقلّ ما تخلو مدينة من ربض. معجم البلدان،ج3 ص25

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 335. الضبي: بغية الملتمس، (1031)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 433.

من أَهْلَ "المرية" يكنى أَبَا الْأَصْبَغ، يرْوى عَن نَافِع الأديب أَخذ عَنهُ الْوَزير أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن عَبَّاس، وَسمع مِنْهُ شعر حبيب[1].

74- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني

(310 – 395هـ = 922 – 1004م)

الطليطلي: سكن "قرطبة"، يكنى أبا محمد. سمع بقرطبة: من قاسم بن أصبغ وغيره، وصحب القاضي منذر بن سعيد.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. فسمع من أبي علي بن السكن بمصر، وأبي محمد بن الورد، وأبي العباس السكري، وابن فراس، وحمزة الكناني وغيرهم. وكانت رحلته وسماعه مع أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، ورغب إليه إذ قدم الأندلس أن يحدث فقال: لا أحدث ما دام صاحباي حيين، فلما ماتا جلس للسماع فأخذ الناس عنه.

قال أبو الحسن بن مغيث رحمه الله: قال القاضي أبو عمر بن الحذاء: كان أبو محمد هذا شيخا فاضلا، رفيع القدر، عالي الذكر، عالما بالأدب واللغة ومعاني الأشعار ذاكرا للأخبار والحكايات، حسن الإيراد لها وقورًا، ما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه، ولا أشد تحفظا بها ورعاية لها. وكان لا يعير كتابًا إلا لمن تيقن أمانته ودينه حفظًا للرواية.

وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أصبغ وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه. وكان يقول: هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا استحل أن أروي فيها. وذكره الخولاني وقال: كان شيخا ذكيا، حافظا لغويا. من أهل العلم متقدما في الفهم. رحل إلى المشرق ولقي جلة من الناس. وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام. وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديما لفصاحته وصدقه ونفاذه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 88.

وكان أسن ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات رحمه الله.

وقال الحسن بن محمد:

كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته، وجودة بيانه، وجهارة صوتهن وحسن إيراده. فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه، فلما بدن وتثاقل استعفاه من ذلك فأعفاه ونصب سواه. فكان يندر في نفسه بعد عند ذكر الولاية والعزل فيقول: ما وليت لبني أمية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر، فكنت أنصب فيه، وأتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة، ولقد كسلت منذ أعفيت عنها وخامرني ذل العزلة.

وذكره ابن حيان وقال:

كان حسن الحديث، فصيح اللسان، حلو الإشارة، غزير الإفادة، حاضر الجواب، حار النادرة. وأخباره كثيرة. وكان يستحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة.

يحكي عنه بعض أصحابه قال: أردت الركوب في البحر في بعض الأسفار على تكره من نفسي ففزعت إلى الضرب الْبَحْرَ رهوا إنهم جندٌ مغرقون " الآية فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم فغرقوا بأجمعهم. وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضي، والقاضي أبو المطرف بن فطيس، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن الحذاء، والخولاني، والقبشي وغيرهم كثيرا.

قال ابن الحذاء:

ولد سنة عشرٍ وثلاثمائة. وتوفي يوم الاثنين لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

زاد ابن حيان: ودفن في "مقبرة متعة" وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة رحمه الله[1].

75- عبد الله بن محمد بن عبد الرّحمن بن أَسَد الجُهَنِيّ

(... – 395هـ = ... – 1004م)

منْ أَهْل "قُرطُبة"؛ يُكنّى: أبا محمد.

سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أَصَبغ وغيره.

رَحَل إلى المَشرِق سنة (342هـ/ 953م) فسَمعَ من أبي عليّ بن السّكَن، وابن حِراب.

توفّي يوم السّبت لِتِسْع بقين من ذي الحجّة.

وَدُفِن يوم الأحد لثمان بقين منهُ سنَة خمْس وتسعين وثلاثمائةٍ[2].

76- عُبَيْدُون بن مُحَمَّد بن فَهْد بن الحَسَن بن عليّ بن أَسَد بن مُحَمَّد بن زِيَاد بن الحَارِث بن عُبَيْد الله بن عِدي الجهني

(... – 324 هـ = ... – 935م)

من أَهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا الغَمْر.

رحَلَ مَعَ العنَاقِيّ، وابن خُمَيْر فَسَمِع: من يُونُس بن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحكَم وغَيْرِهما من المِصْريين.

قال مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة: رَوَى عَنْ عُبَيْدون بن فَهْد.

ولِّي قَضَاء الجماعة بقُرْطُبَةَ يَوماً واحِداً.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 242. ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 334، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 531، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 209، الضبي: بغية الملتمس، (881)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص751.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 289.

وتُوفِّيَ لِيَوْمَين مَضيا من شَوَّال سنَة أَرْبَع وعشْرِين وثَلاثِمائة[1].

77- عمر بن محمد بن عمر الجهني

(... - 409هـ = ... - 1018م)

المكتب، من أهل "المرية"، يكنى أبا حفص.

حدث عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري بكتاب "الأربعين حديثًا"[2] حدث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقرىء الطلمنكي، وأبو القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

وسمع أيضا أبو حفص هذا من أبي القاسم الوهراني.

كان رجلا صالحًا متعبدًا برابطة "المرية"، وبها توفي -رحمه الله- في شوال سنة تسعٍ وأربعمائة. يقول ابن بشكوال: نقلت وفاته من خط أبي عمر الطلمنكي[3].

78- فضل بن سَلَمة بن حرير بن مُنخّل الجُهْنَي

(... - 319هـ = ... - 931م)

من مَواليهم، من أهْل "بَجَّانَة"؛ يُكَنَّى أبا سَلَمة.

سَمِع بِبَجَانة وإلْبِيرةَ.

رَحل فَسَمِع بالقَيْرَوَان من يُوسُف ابن يَحْيى المُغَامي أَخَذَ عنه (الوَاضِحَة- لابن حبيب) وغَيْر ذلِك.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 382.الخشني: أخبار الفقهاء، (391)، الضبي: بغية الملتمس، (1133)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 80.

(2) هو "كتاب الْأَرْبَعين حَدِيثا تأليف أبي بكر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْأَزْدِيّ" وقد ذكر ابن خير الإشبيلي في فهرسه أن " أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن عمر الْجُهَنِيّ الْمكتب حدث به بالمرية عَن أبي بكر الأجري رَحمَه الله" فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2009م، ص 131.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375-376. الضبي: بغية الملتمس، (1156)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 143.

وقال عبد الله بن محمد الثَّغْرِي:

حدثنا تميم بن محمد بن تَمِيم التَّمِيميِّ؛ عن أبيه؛ قال: شَهِدْتُ أبا سَلمة فَضْل بن سَلَمة البَجَّانيَّ وقد خَرَج من عِنْد المَغاميّ، فسمعتُ المغَاميّ يقول - وقد وَلَّى أبُا سَلَمة - نِعْمَ المَرْجُوَّ، ونعْمَ الشاب. وكان سَمِعَ من المغَامِيّ وغيْرَه.

قال ابن حارِث: قال لِي سلَمة بن الفَضْل: كانَتْ لأَبي إلى المَشْرِق رحْلَتان أَقَام فيهما عشْرَةَ أَعْوام، ولَقِيَ جماعة من أصْحاب سحْنُون.

وكان حَافِظاً للفِقْهِ عَلَى مَذْهب مالِك، بَعيَد الصَّوت فِيهِ. وكان: يُرْحَلُ إليه للسماع منهُ والتَّفَقُّه عندَه.

حَدَّثَ عنهُ من أهْل "قُرْطُبَة" أحمد بن سعيد وغَيْره في جماعة من أهْل "إلْبِيرَة" و"بجَّانة"، و"تُدْمِير". قال محمد بن أَحْمَد الإلْبِيريّ: ولم أَلْقَ من يُحَدِّث عن فضل بن سَلَمة غيره.

وتُوفِّيَ فَضْل سَنة تِسْع عشرة وثلاثمائةٍ.

تُوفِّيَ فَجْأة[1].

79- محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجهني

(... - ... = ... - ...)

من ولد عُقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -، من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن هاشم بن يحيى، وأبي الأصبغ عيسى بن سعيد المقرئ وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 395. الخشني: أخبار الفقهاء، (405)، الحخميدي: جذوة المقتبس، (757)، القاضي عياض: ترتيب المدراك، ج5 ص 221، السمعاني: في البجاوي من الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، 1966م، والضبي: بغية الملتمس، (1283)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 157، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 137.

حدث عنه الصاحبان - أبو إسحاق بن شنظير وصاحبه أبو جعفر - وقالا: قدم علينا مرارا مجاهدا فأخذنا عنه.

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي[1].

80- محمد بن عبد الله بن موسى بن سهل الجهني

(... - 487هـ = ... - 1094م)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالبياسي نسبة إلى "بياسة".

روى عن أبي عبد الله بن عابد، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه وكان جاره، وعن أبي عبد الله بن عتاب، وأبي عمر بن الحذاء.

كان مجتهدًا في طلب العلم وسماعه من الشيوخ. سمع منهم كثيرا وقرأ عليهم وصحبهم.

توفي سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته ابنه الحاكم أبو القاسم[2].

81- محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني

(379هـ - ... = 989م - ...)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءة عرضًا عن عبد الجبار بن أحمد المقرئ. قال أبو عمرو: وعرض الحروف السبعة[3] علي وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب ابن غلبون.

كان حافظًا، ضابطًا، معه نصيب من العربية، ومن الفرض والحساب.

سمع: من أبي عبد الله بن أبي زمنين، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 458.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 529. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج10 ص 586.

(3) أي القراءات السبع الشهيرة.

سكن "مصر" خمسة أعوام من أول سنة ثلاثٍ وأربعمائة إلى سنة سبعٍ وأربعمائة. وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

82- محمد بن يوسف بن سليمان الجهني

(... – 372هـ = ... 982م)

الخطيب، المَعْرُوف: بالقَبْرِيّ –نسبة إلى قبرة– من أهل "قُرْطُبَة" يُكَنَّى: أبَا عبد الله، وأصله من "قَبْرَة"[2].

كان: من أهل التِّلاوة للقرآن.

واتخذه أمير المؤمنين النّاصر –رحمه الله– إماماً في القصر، ثم ولاَّه الخُطْبَة والصَّلاَة في "المدينة الزَّهْراء"، وولاَّه قضاء قَبْرَة، ولم يزل كذلك إلى أن تُوفِّيَ –رحمه الله–

توفي يوم السبت للنصف من شَهْر رمضَان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[3].

83- موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهني

(328هـ – ... = 939م – ...)

من أهل "قرطبة"؛ يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي جعفر بن عون الله، والقاضي أبي بكر بن زرب، ووهب بن مسرة، وأبي بكر بن الأحمر.

روى عنه أبو إسحاق بن شنظير وصاحبه أبو جعفر. أجاز لهما ما رواه في رجب سنة (390هـ/ 999م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 472. الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، ج2 ص 289.

(2) قَبْرَة: كورة من أعمال الأندلس، تتّصل بأعمال قرطبة من قبليّها، وهي أرض زكيّة، تشتمل على نواح كثيرة ورساتيق ومدن، وهي مخصوصة بكثرة الزيتون، وقصبتها :بَيَّانة. معجم البلدان، ج2 ص 26.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 86.

ومولده في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

حدث عنه أيضًا ابن أبيض وقال:

أصله من "بياسة"، وكان محدثًا مكتبًا.

وكان سكناه بالمدينة عند الهروي وقرب "حفرة عزيره"[1].

84- يوسف بن عمر الجهني

(... – 435هـ = ... – 1043م)

يعرف: بابن أبي تلة، من أهل "طليطلة"؛ يكنى أبا عمر.

كان له علم بـ "الفرائض" و"الآداب"، و"طالع النجوم"[2] واستبحر في ذلك، وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 574.

(2) يقصد به علم الفلك.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 639.

obeikan.com

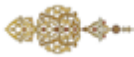

obeikan.com